الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⴹ -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللّغة والأدب العربي

التّخصّص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

إشكالية توظيف مصطلحات المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات في المعاجم اللّسانية العربيّة

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطّالبتين:

- كاترين بانوح
- نسيمة عواد

إشراف الأستاذة:

د. فتيحة حمودي

أعضاء لجنة المناقشة:

1- أ.د.بوعلام طهراوي.....جامعة البويرة.....رئيسا.

2- د.فتيحة حمودي.....جامعة البويرة.....مشرفا ومقرّرا.

3- د.نوال زلالي.....جامعة البويرة.....عضوا مناقشا.

السّنة الجامعيّة: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من وضع المولى ـ سبحانه وتعالى ـ الجنة تحت قدميها ،أمي الغالية.

إلى صاحب الوجه الطيب إلى من وقف شامخا من أجلي إلى الذي لم يبخل علي طيلة حياته أبي الغالي.

إلى إخوتي فلقد كانوا بمثابة السند والعضد في سبيل استكمال البحث حفظهم الله وأكرمهم

شكر وعرفان

نتقدّم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "فتيحة حمودي " على ما قدّمته لنا من دعم ونصائح لإنجاز هذا البحث ولم تبخل علينا بالملاحظات والتّوجيهات.

أنار الله دربها ورزقها كلّ خير إن شاء الله.

مقدّمة

مقدّمة:

علم المصطلح علم جديد يركز على وضع وتوحيد المصطلحات، فالحديث عن هذا العلم هو حديث عن لغة وفكر يساهمان في نشر الثقافة إلى العالم، لأنّ كلّ فكر ينشأ ضمن مرجعية فكرية خاصّة، حيث أسهمت اللسانيات في تطوير هذا العلم لكونه يبحث في المصطلحات اللسانية ولهذا اعتبرت المصطلحية وصناعة المعاجم من أمّهات القضايا لحاجتها إلى التطور والتواصل العلمي، إذ أنها عرفت قفزة نوعية، نتيجة عدة عوامل منها اللغوية والثقافية والحضارية، ولقد تنوعت مجالات التأليف فيها سواء لدى الأفراد أو الجماعات، كما اتسعت ميادينها لتشمل اللسانيات حيث استطاعت هذه الأخيرة أن تدخل تغييرات جذرية على تاريخ اللغة فهي اعتبرت نافذة العالم.

لقد أصابت اللسانيات اضطرابات على مستوى مصطلحاتها اللسانية خاصة في توظيفها وتوحيدها فبقي اللساني العربي يتخبط في إيجاد مقابلات للمصطلحات الأجنبية، محاولا توحيدها؛ من هنا كان عنوان مذكرتنا: " **إشكالية توظيف مصطلحات المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات في المعاجم اللسانية العربية**"، التي أتت من بعده.

ومن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع الأهمية الكبيرة للمصطلح عامة، والمصطلح اللّساني خاصة في شتى الميادين، أضف إلى ذلك محاولة تسليط الضوء على الدّراسات اللّسانية العربية في مجال المعجمية وإسهاماتها في توحيد المصطلح اللّساني.

والسؤال الذي نودّ الإجابة عنه في بحثنا هذا هو كالتالي: إلى أيّ مدى وُظّفت مصطلحات المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات في المعاجم اللسانية العربية الصادرة بعده؟

ونظرا لأهمية الموضوع كانت له إرهاصات ودراسات سابقة، نذكر البعض منها:

- المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم لخليفة الميساوي.
- المصطلح اللساني في كتابات محمد رشاد الحمزاوي دراسة وصفية تحليلية لوهيبة ملالي .

المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهوم لبلال العقيون...إلى غير ذلك من الدراسات التي لا يسعنا ذكرها جميعا.

كان المنهج المتبع لهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، كونه المناسب لطبيعة الموضوع التي تتطلب غوصا معرفيا، فالمنهج هو المنارة التي تأخذ على عاتقها السير بالبحوث نحو التنظيم، وبعد الاطلاع على ما توفر من مادة علمية منها: القرآن الكريم، الحديث النبوي، الكتب التراثية، المجلات والمقالات، ارتأينا أن نسير في دراستنا وفق منهجية متدرجة حيث تضمّن البحث: مقدمة، فصلين، وخاتمة.

تحدّثنا في المقدمة عن المصطلح عامة و المصطلح اللساني خاصة، دوافع اختيارنا للموضوع، كذلك الدراسات السابقة والمنهج المتبع. أما الفصل الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم اللسانيات، نشأتها وخصائصها، مفهوم المصطلح اللساني لغة واصطلاحا، بين المصطلحية واللسانيات، إشكالية وضع المصطلحات اللسانية ...إلخ.

والفصل الثاني عبارة عن الجزء التطبيقي من البحث، قمنا بوصف المعاجم الثلاثة، والتعريف بالمؤلفين، جمع مادة ومصادر هذه المعاجم والمنهج المتبع في كلّ معجم. وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة كانت حوصلة لما سبق.

الفصل الأوّل:

ماهية المصطلح اللّساني وخصائصه

1- مفهوم اللسانيات ونشأتها

2- مفهوم المصطلح

3-علم المصطلح

4-المصطلح اللساني

1-مفهوم اللسانيات ونشأتها:

تعتبر اللسانيات علما مستقلا في العصر الحديث، كونها تهتم بدراسة اللغات البشرية، وهي مجال لا يمكن الاستغناء عنه نظرا لأهميته البالغة في فهم كيفية تواصل البشر. تسعى اللسانيات إلى تحليل بنية اللغات، واكتشاف القواعد التي تحكمها، وفهم كيفية تطورها عبر الزمن، إذ من خلال هذا العلم يمكننا تفسير العديد من الظواهر اللغوية وفهم العلاقات بين اللغات المختلفة، مما يساهم في تعزيز التواصل بين الثقافات وتحسين طرق التعليم والترجمة.

1-1-تعريف اللسانيات:

1-1-1- لغة:

ورد في معجم العين للفراهيدي: "لسن: اللسان ما ينطق به، ويذكر ويؤنث والألسن بيان التأنيث في عدد والألسنة في تذكير، ولسن فلان فلانا أي أخذه بلسانه ولسن الرجل لضم اللام وكسر السين أي قطع طرف لسانه فهو ملسون، واللسان: الكلام"[1].

ورد في معجم مقاييس اللغة لابن فارس: "الأصل لسن، اللام، السن، النون وجمع ألسن فإذا كثر فهي الألسنة، ويقال: لسنتُه إذا أخذتُه بلسانِك، واللَسْن بفتح اللام، جودة اللسان وفصاحته واللِسن بكسر اللام: اللغة: يقال: لكل قوم لِسنٌ (بكسر اللام)، أي اللغة"[2].

من خلال هذا نستنتج أنّ معنى "لسن" يطلق على عضو اللسان ويمكن أن يكون القصر على اللغة التي يبحث بها كل قوم.

---

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، دار الكتب العلمية، ط1424، بيروت- لبنان، 2003، مادة "ل س ن" ص83-84.

[2]- أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للنشر، مادة "ل س ن"، ص246-247.

1-1-2- اصطلاحا:

اللسانيات عند الميساوي هي "علم يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية، فهي تقوم بوصف الواقع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية بأسلوب آخر"[1]، فهي علم يهتم بدراسة اللغات البشرية إلّا أنه لا يمكن الاستغناء عنه نظرا لأهميته البالغة.

اللسانيات هي المقابل العربي للكلمة الإنجليزية Linguistics، وترجمها البعض بمقابلات أخرى: علم اللسان وعلم اللغة العام.

اللسانيات قائمة على وصف وبناء نماذج وتحليلها، وقد استفادت من معطيات العلوم والمعارف الإنسانية الأخرى، والهدف من ذلك كشف حقائق وقوانين الظواهر الإنسانية وبيان عناصرها ووظائفها وعلاقاتها الإفرادية والتراكمية داخل وخارج النص، وهي الدراسة العلمية للغة من حيث هي لغة، وهي دراسة مستقلة عن العلوم الأخرى.

من خلال هذا القول نستنتج أنّ اللسانيات علم ظهر مؤخرا فهو يدرس اللغة في ذاتها ولذاتها.

1-2- نشأة اللسانيات:

أخذت اللسانيات جذورها من الدراسة القديمة، والتي شهدت تطوّرا كبيرا في العصر الحديث، تقوم بعملية وصف اللغة بطريقة علمية كما هو شائع حسب "**جورج مونانGEORGES MOUNIN**" في سنة 1833م، فإنّ الاستعمال الأوّل لكلمة "لسانيات" كان في سنة 1816م، في المؤلَّف المعنون ب: "مختارات من أشعار الجوالة"[2]. واستعملها أيضا "**رينوارRAINOUARD**" سنة 1916م.

يؤرّخ اللسانيون للسانيات من صدور كتاب دروس في اللسانيات العامة "**لفريدينان دي سوسير**، إذ أنّ هذا الكتاب قام بثورة جذرية في تاريخ اللسانيات، إذ تحوّلت معه أيضا اللغة إلى مجالات البحث،

[1]- خليفة الميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، ط1، الرباط، 2013، ص39.

[2]- أحمد مومن: اللسانيات النشأة والتطور، ص03.

ودي **سوسير** ركز على مسائل لسانية كالفصل بين اللغة واللسان والكلام، الزمانية والآنية، فتغيّرت بعده مواضيعه بحيث مثلث مجالات علمية في اللسانيات الحديثة[1].

من خلال ما سبق يمكن القول إنّ اللسانيات هي دراسة اللغة من أجل ذاتها، وكان لمحاضرات "**سوسير**" التي كان يقدّمها على طلبته الفضل الكبير في ظهور هذا النوع من الدراسات. لقد مرّت اللسانيات الغربية بمحطات لسانية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ساهمت في تطورها، وكان ضبط اتجاهات المؤسّسة من طرف المدارس الألمانية وذلك كمجالات بحثها وقد ساهمت مدرسة "**لينريش**" الألمانية من خلال ما قدّمه النحاة الجدد من أفكار جديدة يرويها النحاة القدامى.

من خلال ما سبق نستنتج أنّ اللسانيات ذات أهمية بالغة ولقت اهتمام الكثير من العلماء والدارسين خاصّة الغربيين.

في بداية القرن العشرين جاءت البنيوية "ردّا على تجريبية القرن التاسع عشر حيث تم ارتباط المنهج البنيوي بنظرية المعرفة، والبحث عن مصطلحات علمية والواصفة للعلوم أصبح أمرا مهما"[2].

من خلال ما سبق يتبيّن لنا أن اللسانيات مبنية على نظام يقوم على دراسة اللغة من كل جوانبها دراسة شاملة.

1-3- خصائص اللسانيات:

من بين الخصائص التي تميزت بها اللسانيات نذكر[3]:

- دراسة اللغة ضمن مستويات وذلك من خلال البدء بالأصوات وصولا إلى الدلالة.

[1]- ينظر: خليفة الميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص39.

[2]- المرجع نفسه، ص23.

[3]- جون ليونز: نظرية تشومسكي اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985، ص39-40.

- وصف اللغات والتاريخ، وتعيد بناء اللغات بالاعتماد على علم الآثار، الأنثروبولوجيا ،علم التاريخ والأجناس.
- استقلالية اللسانيات عن باقي العلوم.
- التوجّه نحو اللغة المنطوقة قبل اللغة المكتوبة.
- تدرس اللهجات المختلفة للغة الواحدة.

فهي تقوم بتطبيق مناهجها على معطيات أدبية وثقافية وعلمية؛ وذلك خلق لها فروعا اجتماعية ونفسية وأسلوبية وغيرها من الفروع.

2- مفهوم المصطلح (Terme):

2-1-لغة:

يعتبر علم المصطلح من العلوم الحديثة التي وجب تلقينها نظرا لأهمية المصطلحات لأنها تعتبر المدخل لفهم أي علم، وليس هذا فقط بل أصبحت تشكل الهوية وتسعى لتوحيد الثقافة العربية ورغم ذلك تعددت تعريفات المصطلح.

فقد جاء في التنزيل: ﴿ وَالصُّلحُ خَيْرٌ ﴾ [النساء، 128]، وورد في الحديث النبوي: "إن المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا بعضا واصطلحا"[1].

وفي اللغة قال ابن فارس في مقاييسه: "الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على اللغات خلاف الفساد يقال صلُح الشيء يصلح صلاحا، ويقال صلَح بفتح اللام وحكى ابن السكيت صلَح وصلُح ويقال صلَح صلوحا"[2].

---

[1]- حديث نبوي : رواه مسلم، صحيح مسلم، رقم 1807.

[2]- أحمد بن فارس: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، ج3، دار الفكر، 1979، ص303.

والمعنى نفسه نجده عند الراغب في مفرداته قائلا: "الصلح يختص بإزالة النفار بين الناس ويقال منه اصطلحوا وتصالحوا"[1].وتجدر بنا الإشارة إلى أن التعريفات السابقة للاصطلاح لم تفد إلا معنى الصلح، ولكن الدلالة العلمية قد أوردها المعجم الوسيط كالتالي: "اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا"[2].

والمصطلح مأخوذ من اصطلح يقال: "اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف واصطلحوا على الأمر تعاونوا عليه واتفقوا والإصلاح مصدر اصطلح والاصطلاح اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته"[3].

انطلاقا من كل هذه التعريفات نلاحظ أن هناك تداخلا بين المصطلح والاصطلاح رغم التباين الموجود بينهما.

ونخلص إلى أن الجرجاني يؤكد على نقل أي مصطلح من معنى سابق إلى الدلالة على معنى جديد، والمصالحة في الشريعة عقد يرفع النزاع.

2-2- اصطلاحا:

من التعاريف التي يمكن الإشارة إليها بخصوص كلمة مصطلح؛ إنه كلمة تحمل مفهوما معينا ماديا أو معنويا غير ملموس، أو هو مجموعة الألفاظ الفنية أو الخاصة المستعملة في علم أو فن معين، في حين يعرف "**شاهين عبد الصبور**" المصطلح قائلا: "هو للفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة

---

[1]- الراغب الأصفهاني: معجم المفردات ألفاظ القرآن الكريم، تح: نديم مرعشلي، دار الكتاب العربي، مادة (ص ل ح)، 1972.

[2]- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا، دط، ص20.

[3]- المرجع نفسه، ص20.

على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أي موضوع آخر ذي طبيعة خاصة"[1]، أما "**الشريف الجرجاني**" في كتابه التعريفات عرف الاصطلاح على أنه: "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضوعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوى إلى آخر، لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين"[2]، ويعرفه مصطفى "**الشهابي**" بقوله: "المصطلح إنه لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن المعنى"[3].

فالمصطلح عبارة عن تسمية تفيد مفهوما بغية التعبير عن معنى محدد، وهو ما نجده أيضا عند "**عبد السلام المسدي**" في كتابه قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح حيث يقول: "هو شاهد على شاهد على غائب"[4].

كما يقول أيضا: "هو علامات مشتقة من جهاز علامي أوسع منه كمّا وأضيف دقة"[5].

[1]– شاهين عبد الصبور: اللغة العربية لغة العلم والتقنية، مطبعة دار الإصلاح، دط، 1983، ص118.

[2]– الشريف الجرجاني: التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، ص44.

[3]– أحمد مطلوب: في المصطلح النقدي، المجمع العلمي، بغداد، 2002، ص8.

[4]– عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، دط، دب، 1984، ص18.

[5]– المرجع نفسه، ص18.

3- علم المصطلح:

3-1- نشأته:

أجمع الباحثون على أن ظهور علم المصطلح يرجع إلى العرب في نهاية القرن الثامن عشر، وقد اقتفى الباحث المغربي "توفيق الزبيدي" أثر هذا العلم عند العربيين وأشار إلى إنهم استعملوه بداية في القرن الثامن عشر، من قبل "**كريستيانغو تفريد شولي**" في ألمانيا، ثم بعد ذلك في فرنسا سنة 1801على يد "**سيستيان مورسي**" وبعد ذلك وظّفه المجمع العلمي الإنجليزي عام 1837م لدى "**وليام ويول**"، ويبقى الميلاد الحقيقي للمصطلحية الحديثة كما نعرها اليوم على يد النمساوي "**يوجين فوستر**".

3-2-أهميته:

يعدّ علم المصطلح ضوء أهمية كبيرة لأنه يعتمد في تجديد للمفردات حسب ما يلائم دوره المهم في تحصيل العلوم وضبطها وإدراكها وعلى حد التعبير الخوارزمي فإن المصطلحات مفاتيح العلوم وفهم المصطلحات عنده يعد نصف العلم أي أنك إذ فهمت مصطلحات النص فقد فهمت النص لأن المصطلح عنده هو لفظ يعبر عن مفعول والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض على شكل منظومة وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه: "مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة وقد اتخذت الشبكة العلمية للمصطلحات في فيينا شعارا لا معرفة بلا مصطلح فبفضل الترابط بين المعارف والتكنولوجيا المختلفة أدّى إلى توليد علوم جديدة وصناعات وخدمات جديدة"[1]. لهذا العلم أهمية أخرى تكمن في بحثه عن المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها مما يساعد في توحيد وفهم المصطلحات بشكل بسيط ودقيق.

[1]- منذر العياشي: اللسانيات والدلالة، مركز الإنماء الحضاري، ط1، 1996، ص36.

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره، فعلم المصطلحات "يبحث في المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبّر عنها"[1]. علم المصطلحات مجال يدرس ويطور ويوثق المصطلحات العلمية والتقنية، ويهدف إلى توحيد اللغة العلمية وتسهيل التواصل بين المتخصّصين.

3-3- خصائصه:

من هذه الخصائص ما يلي[2]:

- ينطلق علم المصطلح من تحديد المفاهيم العلمية ليصل إلى تقنين المصطلحات المعبرة عنها.
- لا يعنى بمعرفة جذور المصطلح إنما بالوضع الراهن الذي يدل عليه المصطلح أي أنه يصف الواقع كما هو فيعتمد على تحديد المفاهيم.
- يتميز بالمعيارية أي يضبط المعايير والأسس يهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات ويتفادى تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد.
- إن علم المصطلح عامل أساسي للتعرف بحضارة العصر وعلومه.
- يعد علم المصطلح فرع خاص من فروع علم المعجم (L'exicologie) أو ما يسمى بعلم المفردات الذي يعنى بدراسة الألفاظ.
- علم مشترك بين اللسانيات والمنطق والتصنيف والإعلاميات وحقول التخصص العلمي، ولهذا يطلق عليه "علم العلوم"[3].

---

[1]- علي القاسمي: النظرية العامة لوضع المصطلح، مجلة اللسان العربي، مج18، ج1، ص09.

[2]- علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، دط، بيروت، لبنان، 2008، ص16.

[3]-المرجع نفسه، ص18.

- يعد بعدا حضاريا ويظل حاملا للآثار الإنسانية والاجتماعية وحتى النفسية مما له صلة بالعمليات التفكيرية والإدراكية.
- يتيح توفير المصطلحات المختلفة يتميز بتأدية الوظائف التعبير خاصة والتواصلية عامة.
- له تأثير خاضع لمختلف العلوم ويتجلى هذا في:
  - تشهد مختلف العلوم تطورا غير مسبوق وهذا يؤدي إلى خلق مفاهيم جديدة.
  - يعد نقلا لمعارف والمعلومات من أبرز مظاهر المجتمع.

3-4- بين علم المصطلح (المصطلحية) واللسانيات:

تعدّ دراسة المصطلحات موضوعا جوهريا يحكم المكانة المهمة التي تحتاجها في الربط بين التخصصات المختلفة والتواصل بينهما تقوم هذه الدراسة على تطوير النهج الذي يربط بين اللغات التقنية والعامة ويظهر علم المصطلح بشكل متكامل مع اللغويات التطبيقية، ويعد فرعا منها، إلا أن له وجهات نظر خاصة به، مما يجعله علما مستقلا بذاته وفي النهاية يظل علم المصطلح مجالا مهما لتطوير العلوم اللغوية.

ومن خلال هذا نجد أن اللسانيات وعلم المصطلح هما وجهان لعملة واحدة وكلاهما مكمل للآخر ألا أنهما يقومان بنفس المهمة والدرس وتحديد المنهج وتساعد اللسانيات علم المصطلح في تسمية المفاهيم التي يولدها.

ظهرت وجهات نظر عديدة حول العلاقة القائمة بين العلمين، إذ تعتبر العلاقة بينهما علاقة طبيعية باعتبار المصطلحية فرعا من اللسانيات التطبيقية"[1]. وهذا ما أدى كذلك إلى ظهور اتجاهين لكل منهما وجهة نظر مختلفة عن الآخر.

لذلك يتمحور النقاش حول الفكرة التالية؛ أن المصطلحات هي العناصر الأساسية في دراسة علم المصطلح ،و يمكن تحليلها ودراستها من مختلف النواحي و التخصصات ، سواء كان ذلك من وجهة نظر نظرية أو تطبيقية، فانطلاقا من اللسانيات يمكن تماما إنشاء نظرية مصطلحية تستطيع وصف المصطلحات على أنها وحدات ذات شكل ومحتوى معين تستخدم في خطابات محددة تستمد منها قيمتها التخصصية فالاتجاه الأول يعتبر المصطلحية بعيدة عن اللسانيات بينما الثاني يسلم بتفرع المصطلحية عن اللسانيات ومن ناحية أخرى أجمع الباحثون على وجود اختلاف بين العلمين نذكر منها[2]:

- ✓ تقوم المصطلحية بجرد المصطلحات من المفاهيم لوضع المصطلحات أو ما يسمّى بالتسميات، أمّا اللسانيات تنطلق من البنيات اللغوية لدراستها في مستوياتها المتعددة"[3].
- ✓ تقوم المصطلحية بجرد المصطلحات بصيغتها الصرفية المختلفة(كلمات – رموز – مركبات) فتدرسها بينما اللسانيات تشمل الكلمات، بالإضافة إلى الجمل الأصوات (الفونيمات الألفونات).
- ✓ تدرس اللسانيات اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها حسب التعبير السوسيري، والمصطلحية تستهدف تكوين المصطلحات وتوحيدها.
- ✓ تهدف المصطلحية إلى تطوير مجمل مصطلحات العلوم والفنون، أمّا اللسانيات تكتفي بالوصف اللغوي وتقنينه.

---

[1]– محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار تعريب للطباعة والنشر، دط، دت، ص228.

[2]– سناني: في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، إربد– الأردن، 2012، ص89.

[3]– محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص229.

- ✓ تهتمّ المصطلحية بالأشكال المكتوبة من مصطلحات ورسومات، أمّا اللسانيات تتناول المكتوب والمنطوق.

وصفوة القول، علم المصطلح يعمل على تحليل ودراسة المصطلحات في شكلها المكتوب والمنطوق مما يساعد في فهم اللغة بشكل أعمق وأكثر دقة ،يتيح هذا النهج للباحثين والمتخصصين فهم السياقات التي تستخدم فيها المصطلح.

المصطلحية: ذات منطلق تزامني Synchronic ومعنى هذا أنه لا يبحث عن تاريخ كل مفهوم أو مصطلح بل يبحث عن الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم ويحدد علاقتها القائمة، ويبحث لها عن المصطلحات دالة واللسانيات لها مناهج متعددة منها المناهج الوصفية التزامنية والتاريخية والمقارنة والتقابلية وغيرها.

لعبت اللسانيات دورا حيويا في خدمة المصطلحات اللسانية، حيث قدمت أسسا منهجية و نظرية لدراسة اللغة و المصطلحات من خلال تطبيق مبادئ اللسانيات، ما يمكن للباحثين فهم الهياكل الوظيفية للمصطلحات.

ومن هنا فقد شهدت اللسانيات كمّا هائلا من المصطلحات، وهذا ما ساهم في تطوير علم المصطلح ودفع حركته وهذا أيضا ما دفعنا إلى أن نعتبر المصطلحية جزء من اللسانيات أو فرع منها فقد ارتبط بالجانب البنيوي للغة.

وأخيرا يمكننا القول بأن اللسانيات قدّمت للمصطلحية خدمة إذ توفر لها اللغة والمنهج ولا تنفك المصطلحية أن تخدم اللسانيات فما زالت تهتم إلى يومنا هذا بقضية المصطلحات اللسانية منها نستنتج أن العلاقة بينهما علاقة تكاملية.

4- المصطلح اللساني:

تقاطعت اللسانيات مع عدة علوم حتى أصبحت تأخذ منها وتعطي لغيرها، إذ أصبحت العلاقة تأثير وتأثر، أنتج هذا التداخل بين العلوم كمّا هائلا من المصطلحات اللسانية حتى صرنا لا نفرّق بين مصطلحات المفهوم الواحد وهذا راجع إلى فوضى في عملية الترجمة، فالمصطلح اللساني يحدّد هوية المصطلح باعتباره تقييدا له، وهذا كلّه يعني أن المصطلح اللساني مرتبط ارتباطا وثيقا بحقل علمي يعرف باللسانيات وهي دراسة علمية وموضوعية للغة البشرية، وتشمل جوانب متعددة، مثل: الصوتيات والدلالة واللسانيات بمختلف أنواعها، حيث تهدف إلى فهم كيفية عمل اللغة وكيفية استخدامها من قبل الباحثين، وتلعب المصطلحية دورا أساسيا في تحديد وتوضيح المفاهيم والنظريات المختلفة، مما يساعد الباحثين التواصل وتبادل المعرفة بطريقة دقيقة ومنظمة والمصطلح اللساني عبارة عن كلمة أو مجموعة كلمات تستخدم لتحديد مفهوم معين أو ظاهرة لغوية معينة، هذه المصطلحات ضرورية لأنها توفر طريقة دقيقة وواضحة للباحثين والعلماء للتواصل حول موضوعات معقدة، على سبيل المثال مصطلحات، مثل: الفونيم والمورفيم، التي تساعد في فهم هذه الوحدات اللغوية بشكل دقيق.

ففي القديم كان عبارة عن" مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلح عامة"[1].

ويقصد من هذا القول بأن المصطلح اللساني هو مصطلح يستخدم في مجال اللسانيات، لوصف مفهوم أو ظاهرة لسانية محددة، ويشمل العمليات والمفاهيم التي يتم استخدامها في هذا المجال، أما المصطلح العام يشمل جميع المجالات والتخصصات، حيث يمكن أن تكون المصطلحات متعلقة بهندسة

[1]-شريف استيتيه: اللسانيات المجال الوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، ط2، إربد، الأردن، 2008، ص341.

العلوم وغيرها فعندما نقول إنّ المصطلح اللساني "مضلة بحثية" يعني أنه يغطي مجموعة واسعة من الدراسات والأبحاث التي تركز على عدة جوانب من المصطلحات اللسانية قد تشمل تعريف المصطلحات، تصنيفها، استخدامها، تطورها. كما أن دراسة المصطلحات اللسانية تعد أساسية لأنها توفر فهم أفضل للغة، من خلال تحليل مصطلحات اللسانية يمكن فهم البنية الوظيفية اللغوية بشكل أعمق وفي التواصل العلمي الأكثر دقة، عن طريق استخدام مصطلحات دقيقة. مما يسهل تبادل المعرفة والأفكار في مختلف المجالات الأكاديمية والعلمية.

4-1- تعريفه:

المصطلح اللساني مفهوم حيوي ومركزي في دراسة اللسانيات واللغة، نظرا لما يحمله من أهمية كبيرة في فهم وتحليل البنى اللغوي والتواصل البشري، ويلعب دورا حاسما في تحديد وتفسير الظواهر اللغوية المختلفة ويستخدم لتوضيح المعاني وتفسير السياقات اللغوية، حيث نجد أن الباحثين واللسانيين قد اختلفوا في تعريفه، ونجد من هذه التعريفات ما يلي:

يعرفه "**بلال العفيون**" بقوله: "هو تلك المفردات الخاصة بقطاع البحث اللساني التي اصطلحها أهل الاختصاص، والبحث في ميادين اللسانيات للتعبير عن المفاهيم والنظريات التي يشتغلون عليها، بحيث تكون مصطلحات كل مدرسة أو نظرية حلقة كاملة يكون مفهوم كل مصطلح مضبوط بدقة عندما يتواجد ضمن النظام الجامع مع بقية مصطلحات النظرية"[1].

[1]- بلال العفيون: المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهوم، مجلة العلوم العربية وآدابها، جامعة الوادي، الجزائر، ص245/244.

يتضح لنا من تعريف **بلال العفيون** أن المصطلح العلم لديه مفردات الخاصة في مجال لساني خاص التي وصفها أهل الاختصاص والجماعة اللغوية والبحث في ميدان اللسانيات وذلك من أجل التعبير عن المفاهيم التي يعملون عليها ثم أن مصطلحات تلك النظرية تكون دقيقة تدل على ذلك المفهوم وذلك من خلال تواجده في الحقل المعرفي الخاص به والمجال المناسب له، إذا كان المصطلح هو ما ورد ضمن حقل ومجال معين يخص به، وجدنا أن النقد مثلا يختص بالمصطلحات النقدية، في حين أن المصطلح اللساني هو الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن أفكار ومعاني لسانية بحتة.

4-2-إشكاليته:

ظهرت إشكالية المصطلح اللساني إثر التطور الحاصل في المصطلحات، والتي تحدّث عنها "أحمد محمد قدور" في كتابه الدراسات المتعلقة باللسانيات، حيث يقول: "دأب الدراسات المتعلقة باللسانيات ولاسيما في السنوات الأخيرة التعبير عن وجود أزمة في المصطلح اللساني، مفردة أو ضمن أزمات لسانية أخرى، أو الإشارة إلى المصطلح على أنه عقبة من عقبات الدرس اللساني بالشكوى من مصطلح اللساني واستخدامه من عند الدارسين، ووصفه بأنه مشكلة من المشكلات المتعددة التي لا تتعلّق باللسانيات العامة"[1].

إنّ المصطلح اللساني قد واجه العديد من العقبات والمشاكل والأزمات والتي أدت إلى حدوث مشكلة فيه راجعة إلى نقل هذا العلم من الغرب، وقد ظهرت الجهود الفردية ومحاولة كل منهم إرساء معالمه ومنهجية في الدراسة، حيث تعدّدت المصطلحات وتعدّدت مفاهيمها؛ ممّا أدّى إلى كثرة المصطلحات والمفاهيم وصعوبة ضبطها وتوحيدها.

[1]- أحمد محمد قدور: اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2001/1422، ص12.

4-3- وضع المصطلح اللساني وخطواته:

نعني بوضع المصطلحات وإعدادها بجميع الفعاليات المتصلة بجمع المصطلحات وتحليلها وتنسيقها ومعرفة مرادفاتها باللغة ذاتها، وكذلك جمع المفاهيم الخاصة في حقل معين من حقول المعرفة، ودراسة العلاقة بين المفاهيم ثم وصف الاستعمال الموجود فعلا للغير عن المفهوم بمصطلح ما، تخصص مصطلح واحد لمفهوم معين.

يمرّ إعداد المصطلحات اللسانية ووضعها بثلاث مراحل:

1) "دراسة نظام المصطلحات المعمول به حاليا في حقل علمي معين دراسة وصفية"[1].
2) تطور نظام المصطلحات أي تحسين الاستعمال الفعلي للمصطلحات وهي عملية معيارية ترمي إلى وضع المصطلحات الدقيقة.
3) نشر التوصيات الخاصة بالمصطلحات الموحدة المعيارية التي وضعتها لها سلطة توحيدية وتعميم استعمالها"[2].

4-3-1-خطوات وضع المصطلحات:

لا شكّ أنّ أيّ مصطلح يرتبط بعدّة خطوات؛ ولعلّ أهمّها ما يلي:

- جمع المفاهيم، وهذا الجمع لابد أن يكون جمعا منظما فيما عيب على المعاجم الموحدة التي أصدرها مكتب التنسيق التعريب أن جمع المصطلحات فيها عشوائي.

[1]- علي القاسمي: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص235.

[2]- عبد العلي الودغيري: كلمة المصطلح بين الخطاب والمصطلح، مجلة اللسان العربي، 1999، ص17.

- فهم المفهوم الذي نود اقتراح مصطلح له، وذلك باستجلاء خصائصه وصفاته فقد تتبع التسمية من الاعتماد على صفات هذا المفهوم أو صفة واحدة هذا المفهوم أو صفات متعددة، كأن نسمي المفهوم بناء على (شكله، حجمه، مادته، أو مخترعه... الخ).
- تنظيم المفاهيم في مجموعات ذات علاقة متجانسة، ويعني هذا الوضع تحديد المجالات الدلالية للمفاهيم بناء على تجانس وترابط دلالي يجمع بين أفراد كل مجموعة.
- صلة المفهوم بغيره من المفاهيم التي تنتمي إلى مجموعة دلالية واحدة، المفاهيم تختلف مثلا في صلتها بالمجال الذي تنتمي إليه من حيث القرب منه.
- وضع تعريف لهذا المفهوم بشروطه.

الاجتهاد في وضع الرمز اللغوي الدال على مفهوم التسمية، وهذه الخطوة لغوية محضة، نقوم بالاعتماد على الأسس اللغوية في لغة المفهوم الأصلية، مضافا إليها وسائل نقل الترجمة: التعريب إذا كانت اللغة ليست لغة المفهوم الأصلية في اللغة العربية بالنسبة لمصطلحات الحاسوب"[1].

4-4- وسائل وضع المصطلح اللساني:

تقوم اللغة العربية على عدة آليات في وضع المصطلح العربي وهي:

4-4-1- الاشتقاق:

الاشتقاق هو أخذ كلمة مع أخرى أو أكثر، مع تناسب المأخوذة والمأخوذ منها في اللفظ والمعنى. ويعتبر الاشتقاق أفضل طريقة لتقريب المصطلحات خصوصا لدى المجامع اللغوية العربية؛ إذ نجد في

[1]- علي توفيق الحمد: في المصطلح العربي(قراءة في شروطه وتوحيده)، مجلة التعريب، العدد20، ديسمبر 2000م.

بعض المؤلفات أن الاشتقاق يشير إلى عملية إنشاء كلمات جديدة من كلمات أخرى عن طريق إضافة بادئة أو لاحقة أو تغيير بعض الأصوات في الكلمة الأصلية.

فهذه الوسيلة لها دور كبير في بناء المصطلحات لكونها وسيلة من وسائل التنمية اللغوية لأنه يقوم على إثراء اللغة بالمصطلحات التي هي بحاجة إليها للتعبير عن المفاهيم الجديدة.

4-4-2- المجاز:

المجاز هو التوسّع في المعنى اللغوي لكلمة ما للحصول على معنى جديد.

لقد شرح **عبد السلام المسدي** المجاز بقوله: "يتحرك الدال فينزاح عن مدلوله ليلابس مدلولا قائما أو مستحدثا، وهكذا يصبح المجاز جسر العبور متطلب به الدوال يبين الحقول المفهومية... إن المجاز أمام ألفاظ اللغة جسورا وقتية تتحول عليها من دلالة الوضع الأول إلى دلالة الوضع الطارئ ولكن الذهاب والإياب قد يبلغان حبا من التواتر يستقر به اللفظ في الحفر الجديد فيقطع عليه طريق الرجوع"[1].

ويقصد من هذا القول إن الكلمات في اللغة قد تتغيّر معانيها عبر الزمن من خلال استخدام المجاز، في البداية؛ الكلمة قد تكتسب معنى جديد غير معناها الأصلي إذ استمر هذا الاستخدام المتكرر للمعنى الجديد، يصبح هذا المعنى مستقرا مما يجعل العودة للمعنى الأصلي صعبا، فالمجاز يعمل كجسر يتيح للكلمات التحول من معنى لآخر، مما يعكس ديناميكية اللغة وقدرتها على التغيّر.

[1]- عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات، دط، ص102.

4-4-3- التعريب:

وهو ترجمة الكلمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية بألفاظها وأوزانها وهو وسيلة حديثة في صياغة المصطلح المناسب للمفاهيم أو المصطلحات المستحدثة له أهمية كبيرة لأنّه يسهم في تأكيد الهوية الحضارية للأمة العربية.

4-4-4- **النحت:**

النحت هو نزع أو بناء كلمة من كلمتين أو أكثر أو من جملة وأن يتناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه[1].

مثال: أخذ عبشمي(من عبد الشمس)

ويعتبر الخليل بن أحمد الفراهيدي أول من اكتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية حين قال: "إنّ العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقروب مخرجيهما إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل: حيعلة ؛ حيث هذه الكلمة جمعت من حي ومن على ونقول منه حيعل حيعلة...

- **أنواع النحت:**

✓ **النحت الفعلي:** عملية استخراج كلمة أو صيغة جديدة من كلمة أخرى عبر تعديل الجذر الأصلي لتلك الكلمة نحو: باسم الله الرحمان الرحيم.

✓ **النحت الاسمي:** هو عملية استخراج اسم جديد من كلمتين أو أكثر، حيث يتم استخدام أجزاء الكلمة الأصلية نحو: جلمود من جلد وجمد.

✓ النحت النسبي: هو عملية إنشاء كلمة جديدة عن طريق تحويل جزء من الكلمة الأصلية بناء على نسبة نحو: طبرستان وخوارزم.

[1]- علي القاسمي: مقدمة في علم المصطلح: دط، دت، ص102.

4-4-5- الترجمة:

وتعني تغيير محتوى النص من لغة إلى أخرى، فمنهم من اعتقد أن الترجمة وسيلة لنقل معنى المصطلح الأعجمي إلى اللغة العربية وإهمال الكلمة الأصلية[1].

والترجمة أنواع؛ وهي:

- ✓ الترجمة الحرفية: ويقصد بها ترجمة كلمة بكلمة.
- ✓ الترجمة المعنوية: أي المعنى الكلي والشامل للجمل وضبطها مع بعضها كترجمة القرآن الكريم[2].

[1]- ينظر: محمد بن ساسي: استعمال العربية في مجال المعلوماتية، المنظمة العربية للنشر، دط، تونس، 1996، ص12.

[2]- ينظر: محمد ديداوي: مجلة اللسان العربي، 1994، ص179-182.

خلاصة الفصل الأول:

تعدّ اللسانيات علما مستقلا، أفسح المجال لظهور العديد من العلوم، وأصبحت المصطلحات موضوعا أساسيا داخل هذا المجال اللساني، إذ يتّفق علم المصطلحات واللسانيات في المناهج والأهداف قصد دراسة المصطلحات، يساعد المختص في المصطلحات اللسانيين في عملهم، فعملية صناعة وصياغة المصطلحات تعد أساس بناء لغة علمية لأي مجال، هذه العملية تتطلب اتباع منهجين محددة وخطوات دقيقة يجب على المختص أن يكون على دراية بها، وبروز إشكاليات في وضع المصطلحات اللسانية وصعوبات في توظيفها دفع العلماء إلى البحث عن آليات ووسائل فعالة لوضع هذه المصطلحات بشكل يضمن وضوحها ودقتها.

من بين هذه الآليات، نجد اعتماد قواعد موحّدة لتكوين المصطلحات والتأكد من السياق العلمي، فضلا عن تعزيز التعاون بين المتخصّصين في مختلف المجالات، وهذه الجهود تهدف إلى تسهيل التواصل العلمي وتوحيد المصطلحات اللّسانية.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية

1-المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات لمكتب التنسيق التعريب.

2-معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري.

3-معجم مصطلحات اللسانيات النظرية والتطبيقية لصافية زفنكي بمشاركة رفيق سليمان

4-المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية في المعاجم الثلاثة.

5-أخطار عدم توحيد المصطلحات.

6-الحلول المقترحة

لقد شهدت المعاجم المختصّة تطوّرا كبيرا في العصر الحديث، وذلك نتيجة لعدة عوامل بالإضافة إلى تنوع مجالات التأليف فيها وزيادة عدد الأفراد والجماعات التي تعمل على إنتاج المعاجم.

1- المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات: مكتب تنسيق التعريب بالرباط:

المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات هو معجم صدر عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، صدرت طبعته الأولى عن مطبعه المنظمة بتونس سنه 1989 "لكن سرعان ما تعرضت هذه الطبعة إلى نقد خاصة من بعض العلماء أمثال: مصطفى غلفان وليلى المسعودي..."[1] لكن سرعان ما صدرت الطبعة الثانية للمعجم سنة 2002 عن مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء حيث كانت المرحلة الأولى من عام 1984 حتى عام 1989 تتضمن إعداد معاجم لأغلب المجالات العلمية بما فيها المجال اللساني الذي ظهر له معجم ثلاثي اللغة (إنجليزي فرنسي عربي)، أما المرحلة الثانية فقد كانت في عام 2002 وقد عقدت ندوة لدراسة المشروع في أواخر 1984 بمعهد العلوم اللسانية والصوتية بالجزائر وزود بفهرست (عربي فرنسي) بعد أن تدارسه الأساتذة المشاركون ويشتمل المعجم في طبعته الأولى على مقدمه كتبها محي الدين صابر المدير العام للمنظمة وقد صدرت الطبعة الثانية من المعجم عام 2002 الذي ألفه فريق عمل من الخبراء العرب بإشراف ليلى المسعودي وبمساعدة محمد شبابه، ولقد استعين بالملاحظات الموضوعية التي وصلت إلى المكتب أو ما تجمع لديه من نقد وتعليقات حول المعجم "لقد بذلت لجنة المراجعة جهدا طيبا من شأنه أن يرفع من المستوى العلمي للمعجم"[2]، يقع هذا المعجم في طبعته الأولى في 272 صفحة، ويعد معجما ثلاثي اللغة إنجليزي فرنسي

[1]- فرحات بالولي: التعريف في المعاجم المتخصصة (المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، مجلة اللغة العربية، م8، ع1، 2006، ص121.

[2]- زهر الدين رحماني : نظرات في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مكتب التنسيق التعريب، العميد، مج4، ع4، الرباط،1962، ص169-174.

عربي ويتكون من 3950 مصطلح وقد وضع لكل مصطلح إنجليزي رقم حسب تسلسله في بقية المصطلحات وتقع الطبعة الثانية في 260 صفحة وتتكون من 1744 مصطلحا.

1-1- التعريف بمكتب تنسيق التعريب:

انبثقت فكرة إنشاء مكتب تنسيق التعريب كجهاز عربي متخصص يعنى بتنسيق الجهود المتعلقة باللغة العربية وعملية التعريب، جاءت هذه الفكرة نتيجة إدراك الدول العربية لأهمية التعاون والتنسيق في هذا المجال الحيوي استجابة لتوصيات مؤتمر التعريب الأول الذي انعقد بالرباط 1961 قررت الدول العربية إنشاء هذا المكتب ليكون مرجعية رئيسية ومركزية تدعم وتنسق بين مختلف الجهود المبذولة لتعزيز اللغة العربية وتطوير آليات فعالة لتعريب، يهدف هذا المكتب إلى توحيد المصطلحات والمفاهيم العلمية وتعزيز استخدام اللغة العربية في جميع المجالات ووضع له مبادئ التي بمقتضاها يجب أن يعمل استجابة لتوصيات مؤتمر التعريب الثاني المنعقد في الجزائر من الثاني عشر حتى 20 من شهر ديسمبر 1963[1].

وجاء في النظام الداخلي للمكتب الصادر بتاريخ 1963/1/27 ما يلي[2]:

- يقوم المكتب بالمساهمة الفعالة في الجهود التي تبذل في الوطن العربي للعناية بقضايا اللغة العربية ومواكبتها للعصر واستجاباتها لمطالبه وذلك عن طريق تنسيق الجهود التي تبذل للتوسيع في استعمال اللغة العربية في التدريس في جميع أنواع مراحل التعليم وأنواعه وموارده.
- تتبع حركة التعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية في الوطن العربي وخارجه بجميع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع .

[1]- بوشيبة عبد القادر: منهج مكتب التنسيق التعريب في توحيد المصطلحات في ضوء النظرية المصطلحية الحديثة، الإشعاع، مج1، ع1، ملحقة معينة، جامعة تلمسان، الجزائر جوان، 2014، ص97.

[2]- المرجع نفسه، ص98.

- تنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح الحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة.
- الإعداد للمؤتمرات الدورية للتعريب.

1-2- جمع مادة المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات:

ألمت مادة المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات عن طريق مراسلة الدول العربية ومؤسساتها المتخصصة لموافاة المكتب والتي تتكون من مصطلحات إنجليزية وفرنسية مع المتداول من المقابلات العربية، واستخراج المستعمل من المصطلحات في مؤلفات التعليم العالي إلى التنسيق ما تجمع من المادة المصطلحية ضمن قوائم ثلاثية اللغة. ووظفت بالمشروع عدة مصطلحات من طرف الأساتذة: عبد الرحمن الحاج صالح، عبد اللطيف عبيد، سعد عبد العزيز مصلوح وعبد القادر الفاسي الفهري[1].

وما يمكن ملاحظته في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات أنه لا يجسد واقع تنوع الاستعمالات الاصطلاحية المتداولة في الكتابات اللسانية العربية الحديثة، بل إنه لا يمثل إلا القليل منها.

إن تطبيق خطة العمل المشار إليها سابقا يجب أن نجد آثار البنية للمصطلحات اللسانية المتداولة في أهم الدول العربية وخاصة تلك التي بلغ فيها البحث اللساني درجة علمية لا يستهان بها، فمن المستحسن في معجم رسمي أن يدرس المصطلحات كلها والشائعة ليتم تعميمها وتوحيد اللسانيين العرب حول توظيفها فهدف كل عمل اصطلاحي هو التوحيد أولا والتجديد ثانيا[2].

1-3- مصادر مادة المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات:

[1]-مكتب تنسيق التعريب بالرباط، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ط1، مطبعة المنظمة العربية والثقافة والعلوم، تونس، 2002، ص11.

[2]- مصطفى غلفان: المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، ص164.

المعجم الموحد في طبعته الأولى لا يشير إلى المصادر التي اعتمدها ويمكن توضيحها من خطة العمل التي سار عليها المشرفون حيث أن المكتب قام بمراسلة الدول العربية ومؤسساتها المتخصصة لموافاة المكتب بما يتوافر لديها من مصطلحات في مؤلفات التعليم العالي، وحضر في مقدمة المعجم أيضا أن المكتبة استعانت بمجموعة من المصطلحات وردت إليه من بعض الأساتذة أمثال "عبد القادر الفاسي وعبد الرحمن الحاج صالح وعبد اللطيف عبيد وسعد عبد العزيز مصلوح" إلى أن المطلع على المعجم في طبعته الثانية قد يدارك الأمر وأشار إلى مجموعة من المؤلفات اللغوية المعجمية العربية والقواميس المتخصصة في العربية التي استعان بها في تهذيب المعجم بالإضافات الجديدة؛ منها: "أبحاث تمام حسان، عبد السلام المسدي، وإبراهيم السامرائي، وبيتر عبود وصالح جواد الطعمة. وميشال زكريا، وعلي القاسمي، وداوود عبده، الفاسي الفهري، أحمد شفيق الخطيب"[1] ، كما أنه استعان بأعمال ومؤلفات أجنبية لمتخصصين في هذا الميدان من أمثال تشومسكي...إلخ.

1-4- منهج المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات:

1-4-1. ترتيب المادة المعجمية:

عند النظر في مقدمة المعجم يتبين بأنه رتّب ترتيبا ألفبائيا، انطلاقا من الإنجليزية مع مقابلات فرنسية، عربية، وإشارة إلى دلالة الرموز المستعملة[2]؛ وهي:

(؛): للفصل بين المترادفات باللغتين الفرنسية والانجليزية،

(،) للفصل بين المترادفات باللغة العربية[3].

المصطلحات مرقمة نظرا لتعدد مفاهيم المصطلح الأساس؛ فمثلا:

[1]- مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد المصطلحات اللسانيات (انجليزي، فرنسي، عربي)، ص16.

[2]- المرجع نفسه، ص17.

[3]- المرجع نفسه، ص17.

(\) للفصل بين صفتين مشتركتين للموصوف نفسه.

() لاحتواء بعض الشروح أو التعريفات، يفضل المقابل العربي الأول إذا تعددت المقابلات العربية وسبقت بهذه الاشارة(_)، وقد زوّد المعجم بفهرسين عربي وفرنسي رتبا ترتيبا ألفبائيا مزودين بأرقام المصطلحات كما وردت في متن المعجم.

ورد في مقدمة الطبعة الثانية عن منهجية العمل في المعجم مفادها أن، هناك جدال واسع في شأن هذه المسألة التي يمكن تلخيصها في موقفين أن هناك من استخدم المصطلحات التراثية بمفاهيم لسانية حديثة، وهناك من فرّق بين المصطلحات التراثية والمصطلحات اللسانية ويتلخص منهج واضعي المعجم في توحيد المصطلحات اللسانية العربية في ما يلي:

- تفضيل اللفظ العربي على اللفظ الأجنبي.
- تفضيل متكثر استعماله كالألفاظ البسيطة.

2- معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري:

2-1- التعريف بالمؤلف عبد القادر الفاسي الفهري:

عبد القادر الفاسي الفهري من مواليد فاس، المملكة المغربية، سنه 1947م، أستاذ التعليم العالي في اللسانيات المقارنة بجامعة محمد الخامس، الرباط، حائز على شهادة دكتوراه دولة في اللسانيات العامة والعربية، من جامعة السوربون بباريس تقلد عدة مناصب علمية وإدارية منها:

- رئيس مؤسسة لجمعية اللسانيات بالمغرب + مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب (1994-2005)
- عضو اللجنة الخاصة لإصلاح النظام التربية والتكوين الرباط، مدير مؤسس مجلة الأبحاث الإنسانية.

- مدير مؤسسة نشرة التعريب (الرباط1994- 2005)[1].

بالإضافة إلى وضعه المعجم اللساني موضوع الدراسة بالاشتراك مع نادية العمري فقد ساهم في بناء المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات وكذلك ألّف عدة كتب بالعربية.

2-2- التعريف بمعجم المصطلحات اللسانية:

معجم المصطلحات اللسانية يعتبر معجما لسانيا ثلاثي اللغة حيث يغطي المصطلحات اللسانية بثلاث لغات (انجليزية، فرنسية، عربية) وهذا من تأليف عبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري، حيث وصل عدد مداخله 11980 مدخلا انجليزيا و12218 مصطلحا فرنسيا وقدرت مقابلاتها العربية نحو 13733 مقابلا، وتوزعت مادته على 406 صفحة.

2-3- أقسام المعجم:

يتضمن معجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري هذه الأجزاء:

مقدمة: وهي تصدير باللغات الثلاثية (إنجليزية فرنسية عربية).

المتن: يقع في 352 صفحة يضع فيه المصطلح الانجليزي متبوعا بالمقابل الفرنسي والعربي على التوالي.

فهرس عربي: يحيل فيه إلى صفحات المصطلحات العربية في 47 صفحة

قائمة المراجع: مزج فيه بين مراجع المؤلفات العربية ومؤلفات (أجنبية إنجليزية وفرنسية)

2-4- دوافع تأليف المعجم:

أولهما: المعاجم اللسانية التي تفتقر إلى سمة التمثيلية.

[1]- حاج هني محمد: معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري، أشكال التقيس في التوليد المصطلحي، مجلة الإمارات، مج 3، ع1، الجزائر، الشلف، مارس 2019، ص153.

ثانيهما: دافع يتعلق بالعفو نظرا لما يتسم به المصطلح اللساني من طابع عفوي.

وهذا ما ورد في مقال للفاسي الفهري حول المصطلح اللساني نشر بمجلة اللسان العربي، العدد 2B سنة 1984.

2-5- منهج الفاسي الفهري في المعجم:

لقد عبّر عبد الفاسي الفهري ونادية العمري عن المنهج المتّبع في تأليفهما للمعجم، من خلال قولهما "لقد تميز منهجنا بالجرأة الضرورية في وضع المصطلحات حيث لم نتّبع طرقا مألوفة في إيجاد الألفاظ المطلوبة، لم نركن دوما إلى الشيوع، مثلا،.....رتّبنا المعجم انطلاقا من الإنجليزية لأن هذه اللغة نشأت بها في أصل الوضع كثير من المصطلحات الحديثة[1].

2-6-أهمية معجم المصطلحات اللسانية:

لقد مثل معجم المصطلحات اللسانية خلاصة ترجمة طويلة في البحث اللساني تأليفا وتدريسا ويقول في ذلك واضعه "يمثل هذا المعجم ثلاثي اللغة مجهود سنوات عديدة من التدريس والبحث في التطبيق (ابتداء من سنه 1971 إلى الآن) رمنا خلالها تدريس اللسانيات في الجامعة المغربية باللغة العربية"[2].

كان لهذا المعجم دورا مهما في فك الغموض الذي اكتشف اللسانيات كعلم غربي وافد إلى الثقافة العربية، وذلك ما يمنح للقارئ من المفردات الجديدة التي غالبا ما تجد مضامين لها في الأدبيات العربية اللاتينية والأنكلوساكسونية والجرمانية[3].

---

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري: معجم المصطلحات اللسانية، ط1، دار الكتب الجديدة المتحدة، الرباط، 2007/09/10، ص7.

[2]- المرجع نفسه، ص7.

[3]- المرجع نفسه، ص3.

يعتبر الفاسي الفهري نموذجا رائدا لرواد الدرس اللساني العربي الذي قام بنقل المفاهيم اللسانية من منابعها الأصلية.

لقد شكل المعجم مفاهيم الدرس اللساني العربي بوضوح، فهو يؤرخ لمراحل التأسيس في هذا الحقل المعرفي الخاص، ويقول في ذلك "وقد كنا حريصين على تلافي حصر التكوين اللساني في المرجعيات الفرنسية، ووسعنا ذلك لمدارس أخرى ضمنها النحو التوليد التحويل والدلالة التصويرية أو الصورية، وأفعال الكلام، والحجاج[1]. هذا الذي جعل معجمه يكون شاهدا على لحظات القبول والرفض.

معجم المصطلحات اللسانية أضخم المعاجم اللسانية العربية مادة، حي بلغت مداخلة الإنجليزية (11980) مدخلا، تتناول تخصصات لغوية عدة، والتي تجمع بين مصطلحات اللسانيات العامة، ومستوياتها الصوتية والصرفية والدلالية والتركيب.

لقد وضع هذا المعجم مصطلحات جديدة، وعمل الفاسي الفهري على "ألا تختلط بالمفردات أو المصطلحات العربية المقترنة ببناء التصويرية، ومعرفية وثقافية وتقنية مغايرة"[2].

وذلك من أجل ضمان عدم اختلاط المفاهيم القديمة بالجديدة، ويؤدي إهمال هذا الجانب إلى خلق إشكاليتين[3]؛ هما إسقاط في المعرفة القديمة ما لا يوجد فيها من جهة، وتحصيل المعرفة الجديدة تمثلات قديمة من جهة أخرى.

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري: معجم المصطلحات اللسانية، ص7.

[2]- المرجع نفسه، ص7.

[3]- المرجع نفسه، ص64-65.

3- معجم مصطلحات اللسانيات (النظرية والتطبيقية) إنجليزي- عربي- كردي لصافية زفنكي:

3-1- التعريف بالمعجم :

معجم مصطلحات اللسانيات النظرية والتطبيقية من تأليف صافية زفنكي بمشاركة سليمان رفيق، وهو يندرج ضمن المعاجم الثلاثية اللغة (إنجليزي – عربي – كردي) ، نشر من قبل المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية، والسياسية والاقتصادية بألمانيا- برلين (رقم تسجيل الكتابvr.3383.6599.b)، الطبعة الأولى منه كانت في كانون الثاني/ يناير 2022. توزعت مادته على 702 صفحة[1].

3-2-مصادر معجم مصطلحات اللسانيات (النظرية والتطبيقية) إنجليزي- عربي- كردي لصافية زفنكي:

لقد استمدّ هذا المعجم مادته من بعض المعاجم الغربية اللغوية العامة والمختصة[2]؛ نحو:

-A dictionary of linguistics and phonetics, david crystal, 6th edition (2008).

Routedge dictionary of language and linguistics, hastumod busman translated and etdited by cregoryrauth and Kerstin kazzazi,2006.

3-3- منهج معجم مصطلحات اللسانيات(النظرية والتطبيقية):

لقد تم التركيز في منهج هذا المعجم على وضع المقابلات الكردية والعربية، وفي بعض الأحيان كانوا يعتمدون المقابل الشائع المعروف لدى بعض اللغويين، في حين كانوا يتجنبون هذه الطريقة إن كان المقابل لا يتناسب مع المعنى المقصود فعند نقل المصطلح في هذه الحالة يتم الرجوع إلى معانيها حسب

[1]- ينظر: صافية زفنكي وسليمان رفيق: معجم مصطلحات اللسانيات (النظرية والتطبيقية) إنجليزي-عربي-كردي، ط1، كانون الثاني، يناير 2022.

- [2]المرجع نفسه، ص 6

اللغة المصدر، أو تتبع أصل الوضع، ولما كانوا يعتمدون على المعنى العام للمصطلح، كان النقل الحرفي معقدا وغير مفهوم[1].

3-4-الغاية من معجم مصطلحات اللسانيات(النظرية والتطبيقية)

تتمثل غاية هذا المعجم في تيسير فهم المصطلحات اللسانية للقارئ العربي، وذلك باختيار المصطلح الأكثر شيوعا في هذا العلم، والممثل الحقيقي للمصطلح المقابل له في الإنجليزية، والذي يجب أن يساهم في مواكبة اللغتين الكردية والعربية للمصطلحات اللسانية المعاصرة، وفي هذا المجال نشير إلى قول أحد المعجميين "يتوق من يؤلف كتابا إلى المديح أما من يصنف معجما فحسبه أن ينجوا من اللوم"[2].

3-5-أقسام معجم مصطلحات اللسانيات (النظرية والتطبيقية) إنجليزي- عربي- كردي، لصافية زفنكي:

يتضمن هذا المعجم الأجزاء التالية:

مقدمة: وهي تصدير باللغة العربية يبيّن فيه واضعها أهمية المعجم بالنسبة لحضارة الأمم العربية، ووضّح منهجية وضع المصطلح ومقابلاته العربية والكردية، في مجال اللسانيات بقسميها النظري والتطبيقي وفي مختلف مستويات اللغة، مع تقديم أبرز علماء اللسانيات كما أقر بالمشكلات التي تواجهه في نقل المصطلحات، خاصة في اللغة الكردية، كما ذكر فيها أهم المعاجم التي استفاد منها المعجم باللغة الإنجليزية.

متن المعجم: رتب المعجم ترتيب ألفبائي، A-Z، إنجليزي- عربي- كردي، يقع في 684 صفحة، وضع فيه المصطلح الإنجليزي متنوعا بالمقابل الكردي والعربي، مع ذكر المفهوم لكل مقابل

[1]- صافية زفنكي وسليمان رفيق: معجم مصطلحات اللسانيات (النظرية والتطبيقية)، ص6

[2]- المرجع نفسه، ص9.

الفهرس: يحيل فيه إلى أبرز المصطلحات اللسانية باللغة الكردية، ومقابلاتها باللغة العربية، ثم الإنجليزية من مئة وأربع وعشرين إلى ست مئة وست وخمسين صفحة.

4- المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية في المعاجم الثلاثة:

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات لمكتب التنسيق التعريب	المقابل العربي في معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري.	المقابل العربي في معجم مصطلحات اللسانيات النظرية والتطبيقية لصافية زفنكي بمشاركة رفيق سليمان.
Lexeme	معجمية	معجمية	مفردة، مُعجمة
Lexicologist	معجمي	معجمي/معجماتي	
Lingual	لساني	لساني	لساني
Linguistics	لسانيات	لسانيات	اللسانيات/ علم اللغة
Linguistic planning	تخطيط لغوي	تخطيط لغوي	تخطيط لغوي
Accent	لكنة	لُكنة	لهجة / نبر
Translation literal	ترجمة حرفية	ترجمة حرفية	/

Acquisition	اكتساب لغة	اكتساب لغوي	اكتساب اللغة
Language	لغة/لسان	لغة / لسانيات	لغة
Language behaviour	سلوك لغوي	سلوك لغوي	/
Language facilty	قدرة على الكلام	ملكة لغوية	/
Language in contact	اتصال لغة	اتصال لغوي	اتصال اللغة
Analysable	قابل للتحليل	قابل للتحليل	تحليل
BASic rules	قواعد مركبة	قاعدة مركبة	
Base compounent	مكون أساسي/ مكون رئيسي	مكون قاعدي/ أساس	المكون الأساسي
Co-articulation	تلفظ مشترك	لفظ مشترك	/
Generative grammar	نحو توليدي	نحو توليدي	قواعد اللغة التوليدية

Heterogenous	غير مضطرد غير متجانس	غير مضطرد، غير متجانس	مجاز/شاذ
Implosion	انحباس	انفجار انقباضي انحباس	
Deep structure	بنية عميقة	بنية عميقة	بنية عميقة
Descriptive linguistique	لسانيات وصفية	لسانيات وصفية	اللسانيات الوصفية
Lexie	لفظة	كلمة	/
Structure	بنية	بنية	البنية الهيكل
Dictionnary	قاموس	قاموس	قاموس
Suffix	لاحقة	لاحقة	لاحقة
Grammar	نحو	نحو	النحو (القواعد)
Applied linguistics	لسانيات تطبيقية	اللسانيات التطبيقية	لسانيات تطبيقية
Sociology of linguistics	علم اللغة الاجتماعي	علم اللغة الاجتماعي	/
Concept	مفهوم	مفهوم	/

Fonction	وظيفة	وظيفة	/
Action noun	مصدر	مصدر	/
Definition	تعريف	تعريف	تعريف
Dialect	لهجة	لهجة	لهجة
Dislecto	لهجي	لهجي	/
Description	وصف	وصف	الوصف المتعدد
Descriptive	وصفي	وصفي	/
Abbreviation	اختزال	اختزال	اختصار
Abstract noun	اسم مجرد	اسم مجرد (اسم معنى)	الاسم المجرد، المعنوي
Adjuvant	مساعد	مساعد	مساعد
Bilingual	مزدوج اللغة	ثنائي اللغة	ثنائي اللغة
Language contact	اتصال اللغات	اتصال لغوي	اتصال اللغة
Indicative		بياني / تعييني	إشاري، بياني
Term	مصطلح		مصطلحي
Terminology	علم	علم المصطلحات/	علم المصطلح

	المصطلح/المصطلحية	المصطلحية	
Billingual (bilingualism)	مزدوج اللغة	ثنائي اللغة/ لغتاني	ثنائي اللغة
Generative semantics	دلالة توليدية	دلالة توليدية	علم الدلالة التوليدي
Language death	لغة ميتة	/	موت اللغة

جدول رقم 1: أمثلة عن بعض المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية المشتركة بين المعاجم الثلاثة.

عندما نتأمل في المصطلحات المستخرجة من المعاجم السابقة الذكر نلاحظ أنّ هناك اتفاق في بعض المصطلحات من حيث المصطلح الأجنبي والمقابل العربي، أي أن المصطلح الأجنبي ترجم إلى العربية بنفس الصيغة نحو: لساني، بنية عميقة، قاموس، لاحقة، لسانيات تطبيقية، تعريف، والملاحظ هنا أن هناك عدد قليل جدا في ترجمة المصطلح الأجنبي بمقابل عربي واحد موحّد بين هذه المعاجم الثلاثة، مقارنة بقراءة المعاجم اللسانية العربية والأسباب التي أدت إلى هذه القلة في ترجمة المصطلح الأجنبي وتوحيده ويصعب تحديدها بالرغم من أننا عندما نتمعن في محتوى هذه المعاجم التي استخرجت منها هذه المصطلحات وعلاقتها بموضوع المعجم الموحد، نجد أن محتواها يدور ضمن الدراسات اللسانية، مع ذلك لا توجد نسبة كبيرة في الاتفاق في وضع مصطلحات عربية لسانية موحدة، كما تمثل المصطلحات المختلفة الصيغة نسبة معتبرة نحو:

– لسانيات، اللسانيات، علم اللغة.

– اكتساب لغوي، اكتساب اللغة.

– اتصال لغة، اتصال اللغة، اتصال لغوي.

– مكون أساس، مكون قاعدي، المكون الأساسي.

– دلالة توليدية، علم الدلالة التوليدي.

– لغة ميتة، موت اللغة.

– مصطلح، مصطلحي.

نحو توليدي، قواعد اللغة التوليدية.

وتمثل المصطلحات التي وقع فيها الاختلاف ضعف ما تم الاتفاق عليه تقريبا، نحو:

– لكنة، القدرة على الكلام، ملكة لغوية.

– قابل للتحليل، تحليل غير مضطرد شاذ، مجاز.

– لبنة، هيكل.

– نحو، قواعد.

– اختصار، اختزال.

– مزدوج اللغة، ثنائية لغوية، ثنائي اللغة.

كما أنه توجد بعض المصطلحات أضيفت لها مقبلات عربية أخرى نحو:

– لغة / اللسان.

- لسانيات / علم اللغة.

- لهجة / نبر.

-غير متجانس/ شاذ.

- انحباس / انفجار/ انقباضي.

وتمثل نسبة الاختلاف بالعربية النسبة الأكبر مقارنة بنسبة الاتفاق وذلك يعود إلى الاختلاف في آليات ووسائل توليد هذه المصطلحات وتعدد واضعي المصطلحات اللسانية خاصة في العالم العربي، وقد يرجع السبب إلى عدم مراعاة واضعي المصطلح وعدم الالتفات توحيد المصطلحات أو مراعاة شيوعها أو موافقتها للمصطلحات الأخرى المترجمة، وكذلك تعدد مصادر المصطلحات وتعدد اللغات التي تنقل عنها مع اختلاف أنظمة هذه اللغات وقواعدها، ولاحظنا أيضا أن هناك بعض المصطلحات الموجودة في المعاجم اللسانية المأخوذة كنماذج للدراسة، أهمها: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات نحو المبني للمعلوم، بينما يوجد مصطلح المبني للمجهول ولكن رغم هذا لا يمكن إطلاق أحكام على ردود المصطلحات في المعاجم اللسانية وغيابها في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات.

5- تعدد المقابلات العربية للمصطلحات في المعاجم الثلاثة:

تعتبر مشكلة المصطلحات في اللغة العربية ظاهرة معقدة، تؤدي إلى اللبس والاضطراب والفوضى، حيث إنه يكون لكل مصطلح أجنبي مقابل عربي وحيد، إلا أن الواقع يظهر وجود أكثر من مصطلح عربي من المصطلح الأجنبي الواحد، هذا التعدد يؤدي إلى تشتت المفاهيم، وعدم وضوحها، تعود أسباب هذه المشكلة إلى حداثة علم اللسانيات في الوطن العربي، ومن أبرز مظاهر هذه المشكلة تعدد الألفاظ للدلالة على المعنى الواحد.

أ. المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية لمكتب التنسيق التعريب:

من بين مصطلحات التي لم يستطع المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية لمكتب التنسيق التعريب نذكر:

- مصطلحacronym من المصطلحات التي تعددت مقابلاتها العربية في المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات منها: مختزل لفظي، منحوت.
- وكذلك مصطلح adjunct ومقابلاته العربية: ملحق، فضلى.
- ومصطلحbranch ترجم بالعربية بفصيلة صغرى، طرح.

ب. معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري:

نلاحظ تعدد المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية، في هذا المعجم، وسنذكر بعضا منها:

- Accessibility: ومقابلاته بالعربية: تسرب/ قابلية/ بلوغ /المبلوغية.
- Acoustic مقابلاته بالعربية: سمعي / إصغائي.
- argumentation مقابلاته بالعربية: استدلال /احتجاج.
- base مقابلاته بالعربية: أساس، أصل، قاعدة.

ج. **معجم المصطلحات اللسانيات النظرية والتطبيقية لصافية زفنكي:**

اتسم هذا المعجم اللساني بالتعدد المصطلحي، وسنذكر بعض الأمثلة عن ذلك:

- Analogy : ترجم إلى العربية بالتشابه الجزئي، المماثلة.
- Analogy: مقابله بالعربية: مرساة، مرتكز.
- Antithesis مقابله بالعربية: المقابلة، التقيض.

- Bound مقابله بالعربية: المحدد، مربوط.

نظرنا أيضا إلى معاجم اللسانيات التي صدرت قبل المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ما إذا كانت هي الأخرى تعاني من هذه الظاهرة، أي التعدد، فأخذ من معجم المصطلحات الألسنية، لمبارك مبارك، في طبعته الأولى، التي صدرت في 1995، ولاحظنا أنه:

- وضع مقابل المصطلح الأجنبي acronym برمز اختصاري.

- ترجم مصطلح adjunct ب: ملحق، مكون ثانوي.

- قابل المصطلح acoustic ب: دراسة الأصوات.

- وضع كذلك مقابلا للمصطلح الأجنبي analogy: قياس.

كما أنه ترجم مصطلح antithesis ب: طباق ومقابلة.

نستنتج من الأمثلة المقدمة أن ظاهرة التعدد كانت تقريبا في جل المعاجم اللسانية العربية، سواء التي صدرت قبل المعدم الموحد لمصطلحات اللسانيات كمعجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك، والمعاجم اللسانية التي صدرت بعده المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات.

ونلاحظ مما سبق أنه يتوجب على العينات المسؤولة على اللغة التعاون لتحديد وتوحيد المصطلحات اللسانية، وينبغي أن نأخذ عملية تعريب المصطلحات في الاعتبار للتغييرات المستمرة في اللغة والمفاهيم لضمان ملاءمتها للعصر الحالي، وتعريب مصطلحات أجنبية، يجب أن تتم وفق منهجية منسقة وموحدة.

6- أخطار عدم توحيد المصطلحات اللسانية:

لقد أدت فوضى المصطلح إلى مشكلات خطيرة أصبحت تنخر كيان الأمة العربية وتضعفها نذكر منها:

- الركود العلمي في التفكير العربي وعدم استيعاب المفاهيم الحديثة للمصطلحات وتراجعه عن الإبداع وهذا يؤدي إلى قله إنتاج المعاجم في كل المجالات عامة وفي المجال اللساني خاصة.
- تراجع الأبحاث الأكاديمية كما وكيفا فالباحث الأكاديمي سيجد صعوبة بسبب هذا التعدد الكبير بين المصطلحات.
- عدم اتفاق الأمة العربية بسبب تشتت مصطلحاتها وهذا ما يؤدي إلى تخلف هذه الأمم.
- تدهور المستوى العلمي والثقافي والتعليم في هذا الصدد يقول **عبد الرحمن بن خلدون**"أعلم أنه مما.... بالناس في تحصيل العلم والوقوف على غايته كثره التأليف واختلاف الاصطلاحات في التعليم وتعدد طرائقها[1].
- كثرة الكتب يسبب التشتت وصعوبة تحديد المصادر المهمة واختلاف المصطلحات يؤدي إلى الارتباك وصعوبة الفهم وتعدد طرق التعليم يجعل التكيف مع الأساليب المتنوعة صعبا على المتعلمين.

[1]- عائشة الطاوس: فوضى المصطلح في الساحة العربية المشكلات والحلول، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ع16، جامعة باتنة، الجزائر، جوان 2016، ص165.

6-الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح اللساني (الحلول المقترحة للحد من فوضى المصطلحات):

من خلال المقارنة بين المعاجم في توظيف المصطلحات في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات في المعاجم اللسانية العربية، نلاحظ أن هناك فوضى مصطلحات وسنحاول في هذا الجزء من البحث وضع اقتراح بعض الحلول التي قد تساعد وتساهم في الحد من الفوضى المصطلحية وتوحيد المصطلح اللساني كما أننا لسنا الوحيدين الذين يسعون إلى "توحيد المصطلحات اللسانية، فهذا أمر يسعى إليه جميع اللسانيين والمعجميين والعلماء العلماء لتحقيقه قامت البحوث والدراسات من أجل أن نتلمس قضاياه ومحاولة تجاوز العقبات التي تحاول الوصول إليها وكانت النقاشات حوله تأخذ مكانها في أروقة المجامع والمؤسسات بل أصبح غاية وهدف تضعه المؤسسات المختصة المصطلحات"[1].

حيث أنه شاع موضوع توحيد المصطلحات في العصر الحديث والاتفاق على وضع مقابل واحد لكل مصطلح أجنبي وهذا ما بينه علي القاسمي بقوله يعني بتخصيص مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد.

يتبين لنا من خلال قول القاسمي أن وضع مصطلح واحد لمفهوم واحد يزيل الغموض حول المصطلح، ويساهم في الحد من فوضى المصطلحات، كما أنه قام باقتراح بعض الحلول أو الخطوات لتوحيد المصطلحات اللسانية وهي كالتالي:

- يعتبر تثبيت معاني المصطلحات عن طريق تعريفها امرا مهما في مجال اللسانيات.
- وضع لكل مفهوم موقع خاص به طبقا للعلاقات المنطقية الذي يتم عن طريق الصنيف، التحليل، العلاقات الدلالية.

[1]- مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة، لتطويره، ط1، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديثة، 2018، ص33.

- يمكن وضع مصطلح جديد للمفهوم عندما يكون من الصعب العثور على مصطلح مناسب لتخصيص مفهوم معين.

لقد تعالت الأصوات من أجل توحيد المصطلحات وهذا الطموح هو الذي جعل اللغة العربية لغة العلم في شتى المجالات لأن كل الدارسين خاصة اللسانيين يعلمون أن قضية المصطلح شائكة واهتموا بها لأنها ما زالت تحتاج إلى اهتمام أكثر لعلاج جميع الإشكالات المطروحة في هذا المجال ونحن سنقترح بعضا من الحلول من أهمها تدريس علم المصطلح في الجامعات العربية بكونه علما مستقلا بذاته عن الترجمة.

الالتزام بالمصطلحات التي تصدرها المجامع اللغوية خاصة ما ورد فيها في المعاجم اللسانية العربية.

دراسة جميع المصطلحات دراسة وصفية ثم الموازنة والمقارنة بينها واختيار تمحيص جميع المصطلحات الأجنبية، وإيجاد مقابلات عربية موحدة ثم تحديد مفهوم واحد واختيار مصطلح في لغة معينة، يسند لهذا المفهوم كتابة المصطلح اللساني الأجنبي بجانب المصطلح المترجم للغة الفرنسية أو لغة أخرى ثم إلى العربية، والابتعاد عن وضع عدة مرادفات باللغة العربية لتجنب الالتباس والتشدد في وضع منهجية واحدة لوضع المصطلحات الإنسانية، الاكتفاء بلغة واحدة وهي اللغة العربية دون ترجمة المصطلح إلى لغات أخرى الأفضل والتعاون بين الأفراد والجمعيات لتحقيق الترابط بينهم في وضع المصطلحات تجنبا لاختلاف في وضعها.

إصدار مجلة بيبليوغرافية مصطلحية عربية غايتها التعريف باستمرار الأعمال والمؤلفات والدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية.

إنشاء بنوك المصطلحات للتوثيق لأنه هو المادة الأولية التي يرتكز عليها علم المصطلح.

ملخص الفصل الثاني:

تنوع المصطلحات اللسانية نجد أن لكل باحث أو معجمي منهجية خاصة به في وضع المعجم والتعامل مع ترجمة المصطلحات ووضع مقابلات لها باللغات المختلفة وكيفية إنتاج المعجم حيث يقع الاختيار على عاتقه في توظيف المصطلح وآليات توليده، فالمعجم الموحد للمصطلحات اللسانية حول توحيد جل المصطلحات اللسانية والمعجمية.

معجم مصطلحات اللسانيات ومعجم مصطلحات اللسانيات النظرية والتطبيقية المأخوذين كعينة للدراسة حاول توظيف مصطلحات المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات لكن فيهما بعض النقائص على مستوى المسار المصطلحي ودليل ذلك ترجمة المصطلحات من الانجليزية إلى العربية والكردية ثم إلى العربية يتسم أغلب مصطلحاتها بالاضطراب الدلالي مما جعلها تفقد معناها الأصلي على العموم حيث وقعوا في أخطاء في ترجمة المصطلحات الأجنبية وكذا في تغيير مفاهيمها التي وضعها اللسانيون وهذا يبدو واضحا في عدم القدرة على وضع مصطلح عربي واحد مقابلا للمصطلح الأجنبي الواحد بل هناك تحديث في تسمية المصطلحات مع تنوع مفاهيمها من معجم إلى آخر ويتبين أن المصطلح الواحد في اللغة الأجنبية يقابله أكثر من مصطلح في اللغة العربية وهذا ما يؤدي إلى عدم توحيد المصطلحات اللسانية العربية.

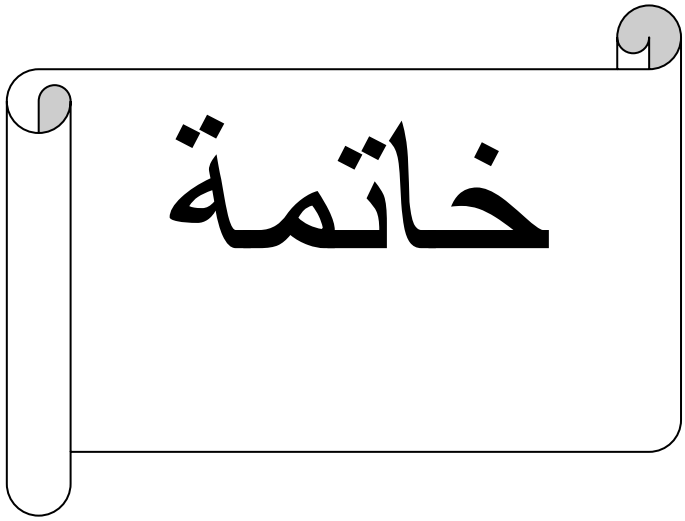
خاتمة

خاتمة:

من خلال المقارنات التي قمنا بها بين المعاجم الثلاثة في ميدان اللسانيات؛ توصّلنا إلى عدّة نتائج نذكرها في النقاط التالية:

- إن وضع المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية الموظّفة في المعاجم اللسانية يحتاج إلى عناية أكثر؛ لأنّ هذا التعدّد في المقابلات العربية هو من الأسباب المؤدية إلى خلق فوضى كبيرة في المصطلحات العلمية بصفة عامة، والمصطلح اللساني بصفة خاصة.
- لقد تمّ توظيف عدد لا بأس به من المصطلحات الأجنبية المشتركة بين كل من "المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات" لمكتب تنسيق التعريب بالرباط، ومعجم عبد القادر الفاسي الفهري ومعجم صافية زفنكي .
- بالرغم من أن الترجمة تعد آلية من آليات توليد المصطلحات إلاّ أنه توجد مقابلات عربية عديدة ومختلفة للمصطلحات الأجنبية، مما أدى إلى ظهور فوضى في المصطلحات اللسانية.

ومن الحلول أو الاقتراحات التي من شأنها أن تقلّل من حدة الفوضى المصطلحية؛ ما يلي:

- الأخذ بعين الاعتبار المنهج المتبع في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات في ترجمة المصطلحات الأجنبية للحدّ من تعدّد المقابلات العربية.
- إسناد مهمة ترجمة المصطلحات إلى أهل الاختصاص، يعتبر أول خطوة هامة للحد من الترجمة الفردية العشوائية.
- وجوب الالتزام بالمصطلحات التي صدرت عن المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات في المعاجم اللسانية العربية الصادرة بعده.

وفي الأخير لا يسعنا القول إلا أن نقول إنّ هذا الموضوع متعدد الجوانب ويتطلب اهتماما متزايدا من الهيئات المختصة في اللسانيات، فمن الضروري العمل على توحيد المصطلحات اللسانية على مستوى العالم العربي، وذلك من خلال وضع سياسات لغوية واضحة تقوم بتوحيد الاستخدامات والتعاريف والمفاهيم مما يسهم في خلق لغة اصطلاحية موحدة تلبي حاجيات الباحثين.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1-المعاجم:

1-أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور، لسان العرب، باب العين، ج32، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1119.

2-أحمد بن فارس: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، ج3، دار الفكر، 1979.

3-الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، دار الكتب العلمية، ط1424، بيروت، لبنان، 2003.

4-الراغب الأصفهاني: معجم المفردات ألفاظ القرآن الكريم، تح: نديم مرعشلي، دار الكتاب العربي.

5-الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر: أساس البلاغة، مكتبة لبنان، 1991، (ع ج م).

6-الشريف علي الجرجاني : التعريفات، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1983.

7-صافية زفنكي، سليمان رفيق: معجم المصطلحات اللسانية (النظرية والتطبيقية) إنجليزي-عربي-كردي، ط1، كانون الثاني، يناير 2022.

8-عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، دط، دب، 1984.

9-عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري: معجم المصطلحات اللسانية، ط1، دار الكتب الجديدة المتحدة، الرباط، 2007/09/10.

10-مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا، دط.

11-مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، مصر، 2004.

12-مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد المصطلحات اللسانيات (انجليزي، فرنسي، عربي)، مطبعة المنظمة العربية والقافة والعلوم، تونس، 2002.

2-الكتب:

1- أحمد محمد قدور: اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2001/1422.

2- أحمد مطلوب: في المصطلح النقدي، المجمع العلمي، بغداد، 2002.

3- البشير التهالي: المصطلح في اللسان العربي، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، بيروت، 2007.

4- جوز ليونز: نظرية تشومسكي اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985.

5- حاج هني محمد: معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري أشكال التقييس في التوليد المصطلحي.

6- خليفة الميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، ط1، الرباط، 2013.

7- سناني: في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2012.

8- شاهين عبد الصبور: اللغة العربية لغة العلم والتقنية، مطبعة دار الإصلاح، دط، 1983.

9- شريف استيتيه: اللسانيات المجال الوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، ط2، الإربد، الاردن، 2008.

10- صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

11-عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1.

12-عبد القادر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1985.

13-عبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح، دار المدينة الجديدة للطباعة والنشر، ط1،تيزي وزو، الجزائر، 2004.

14-عصام الدين محمد علي: تاريخ المذاهب الفلسفية، منشأة المعارف، دط، الإسكندرية، مصر، دس.

15-علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، دط، بيروت، لبنان، 2008.

16-علي القاسمي: مقدمة في علم المصطلح: دط، دت.

17-عمار ساسي: المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009.

18-ماريا تيراز كابري: المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، تلا: محمد أمطوش، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، 2012.

19-مجموعة من الأساتذة: تأسيس القضية الاصطلاحية، بيت الحكمة، قرطاج، تونس، 1989.

20-حمد بنساسي: استعمال العربية في مجال المعلوماتية، المنظمة العربية للنشر، دط، تونس، 1996.

21-محمد رشاد الحمزاوي: إشكالية المصطلح إشكاليات، مجلة العلوم الإنسانية، البحرين، ع2، صيف 1999.

22- محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار تعريب للطباعة والنشر، دط، دت.

23- محمد محمد يونس: مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، لبنان.

24- محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء الدلالة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2000.

25- مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة، لتطويره، ط1، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديثة، 2018.

26- منذر العياشي: اللسانيات والدلالة، مركز الإنماء الحضاري، ط1، 1996.

27- وهيبة ملال: المصطلح اللساني في كتابات محمد رشاد الحمزاوي دراسة وصفية تحليلية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة، 2020/2019.

3- المجلات والمحاضرات:

1- بلال العقيون: المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهوم، مجلة العلوم العربية وآدابها، جامعة الوادي، الجزائر.

2- بوشيبة عبد القادر: منهج مكتب التنسيق التعريب في توحيد المصطلحات في ضوء النظرية المصطلحية الحديثة، الإشعاع، مج1، ع1، ملحقة معينة، جامعة تلمسان، الجزائر جوان، 2014.

3- حاج هني محمد: معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري، أشكال التقيس في التوليد المصطلحي، مجلة الإمارات، مج 3، ع1، الجزائر، الشلف، مارس 2019.

4- زهر الدين رحماني: نظرات في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مكتب التنسيق التعريب، العميد، مج4، ع4، الرباط،1962.

5- فرحات بالولي: التعريف في المعاجم المتخصصة (المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، مجلة اللغة العربية، م8، ع1، 2006.

6- عائشة الطاوس: فوضى المصطلح في الساحة العربية المشكلات والحلول، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ع16، جامعة باتنة، الجزائر، جوان 2016، ص165.

7- عبد العلي الود غيري: كلمة المصطلح بين الخطاب والمصطلح، مجلة اللسان العربي، 1999.

8-عبد القادر بوشيبة: محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015

9-علي توفيق الحمد: في المصطلح العربي(قراءة في شروطه وتوحيده)، مجلة التعريب، العدد20، ديسمبر2000م.

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

مقدمة.....3

الفصل الأول: ماهية المصطلح اللساني وخصائصه.....6

1- مفهوم اللسانيات ونشأتها.....7

1-1- تعريف اللسانيات.....7

1-2- نشأة اللسانيات.....8

1-3-خصائص اللسانيات:.....9

2- مفهوم المصطلح (Terme).....**10**

3- علم المصطلح.....11

3-1- نشأته.....11

3-2-أهميته.....**11**

3-4- خصائصه.....12

3-4- بين علم المصطلح (المصطلحية) واللسانيات.....13

4- المصطلح اللساني.....16

4-1- تعريفه..... 17

4-2-إشكاليته.....18

4-3- وضع المصطلح اللساني وخطواته.....19

4-3-1-خطوات وضع المصطلحات.....19

4-4- وسائل وضع المصطلح اللساني.....20

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية.....27

1- المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات لمكتب التنسيق التعريب.....28

2- معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري.....32

3- معجم مصطلحات اللسانيات النظرية والتطبيقية لصافية زفنكي بمشاركة رفيق سليمان.....36

4- المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية في المعاجم الثلاثة.....38

5- تعدد المقابلات العربية للمصطلحات في المعاجم الثلاثة.....44

6-أخطار عدم توحيد المصطلحات.....47

7-الحلول المقترحة.....48

خاتمة.....52

قائمة المصادر والمراجع.....54

فهرس الموضوعات..... 61